بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تحصر واشرف واشرف الصلاة
وازكى السلام من الملك الكريم العلام على حبيبنا محمد ذي
ذي الوصف الافخر والجبين الازهر الفائق نوره على
البدر ودوامًا له المزيد الاظهر والمقام المحمود والحوض
المورود منه الملي ورد وصدر سيد المرسلين وسند
المتقين لمزيد لحسن منه بل ولا مثل جماله وقد لبس
الاحمر جل الوجود وعطر الكون بريحه الانفس الاعطر
وعلى آله واصحابه ذوي المفاخر التي يطوي الزمان وذكرها
ينشر وبعد فيقول خادم مذهب الامام الاعظم
الاشهر المقدم على كل امام فهو المقتدى به في كل مجمع وجامع
ازهر حسن بن عمار بن علي بالشرنبلالي قد ابتكر هذه
تحفة اظهرتها وفريدة اشهرتها وجوهرة يتيمة استخرجتها
وقد كانت كامنة بعد ما في محيط غواصه لا مثل لها
بلغ ونظر ونظمتها بعقد تجملت ما به من نفائس الدرر
سميتها تحفة الاكمل والهمام المصدر لبيان جواز
لبس الاحمر يحظى بها تاليها ويستلذ بها سامعها حين
قرر فلله سبحانه بها اتقرب ادني حاكيتها ما في
الصحيحين وما في كتب المذهب المحرر وما الهمته من
الدليل القطعي له عالم يلحق ذو الجواد المضمر في حلبة
ذوي التحقيق فما انظر اليه مدقق فيما علمته وما نظر
فوجب علينا اظهار النعمة وشكرها والحمد لله كحمد من
حمد وشكر وقد تحصل لنا في لبس الاحمر ولبس حريرا ثلاثة

اقوال

اقول في كتب المذهب والظاهر منها للدليل جواز
لبس الاحمر واما جملة اقوال العلماء فالي ثمانية مذاهب
سنذكرها ان شاء الله تعالى والثلاثة التي عندنا الاول
منها نص على الحرمة في متن مواهب الرحمن وقد نقلت
منه من نسخة المصدر بخطه وتاريخها ثامن عشر
المحرم افتتاح سنة ٩١٩ تسعة عشر وتسعمائة فهو في
اوائل القرن العاشر وكان بالقاهرة المحروسة و
شرحه مؤلفه وسماه البرهان وله الاسعاف في
احكام الاوقاف ولم ار من وافقه من المحققين
على اطلاق الحرمة ولعله اخذه من قول بعض ايمتنا
لا يجوز كما قال في السراج الوهاج لا يجوز للرجل لبس
المعصفر والمزعفر والمصبوغ بالورس اشا والى ذلك
في الكرخي انتهى فقد نفى الجواز ولم يصرح بالحرمة
لعدم الدليل القطعي ولكن قال العلامة ابن نجيم
في البحر يصح اطلاق الحرمة على المكروه تحريما فيحتاج الى
اثباتها وسنذكر النص على كراهة التنزيه في هذا
بل نفي الكراهة فلم ينهض تصريح صاحب البرهان بالحرمة
في متن مواهب الرحمن ولم يكن له دليل عليه حيث قال
ويحرم لبس الاحمر والمعصفر انتهى وسنذكر نصا لامام
على جواز المعصفر ولبس النبي صلى الله عليه وسلم الاحمر
فيندفع به قوله يحرم واستدلاله بقوله لما في سنن ابي
داود والترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال مر
رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University